

الفصل الثالث: طرق دراسة مجتمع الحيوانات.

الفصل الرابع: طرق دراسة الطيور

1. تقنيات عملية أسر الطيور - تقنيات عملية أسر الطيور

لقد تم تطوير مجموع من تقنيات آلات الصيد عبر القرون. وتعتمد معظم تقنيات الصيد على الطعم والإيقاع في الشرك، والنداءات المسجلة، أو الإغراءات لجذب الطيور إلى مواقع المصائد، وتم تطوير القليل من التقنيات الفعالة، التي يسعى فيها الصياد إلى أسر الطيور بالفعل، وقد يفيدنا ذلك في بعض المواقف، إلا أنه يمكن القول بوجود بعض من سلالات الطيور، إن وجدت، التي لا يمكن أسرها. وتقنيات الاصطياد المصممة خصيصاً للطيور البرية مثل طيور الماء، وطيور الشاطئ، وغير ذلك من السلالات التي تعيش بالقرب من المسطحات المائية هي التي تهمنا بشكل خاص،

وصحة وسلامة الطيور هو اهتمامنا الأول خلال كافة مراحل أسر الطيور. ويجب الالتزام بالمبادئ التالية

لضمان عملية أسر الطيور على النحو الصحيح والأمن بأقل إزعاج ممكن:

• عملية أسر الطيور البرية والمائية هو نشاط خاضع لسيطرة صارمة في معظم الدول، ويجب أن يعي دوماً المشاركون في أنشطة أسر الطيور بالقوانين المحلية والقومية في هذا الشأن وعليهم الالتزام بها، كما يجب عليهم الحصول على التصاريح المحلية، والدولية، والإقليمية، والاتحادية مقدماً.

• تقنيات عملية أسر الطيور وتلك المعدات التي تعرض الطيور لمخاطر متوقعة بالإصابة يجب تجنبها تماماً.

• يجب أن يتخذ أولئك القائمون على مجهودات أسر الطيور كافة الاحتياطات اللازمة لتجنب إزعاج أعشاش الطيور في مواقع الفقس، وتجنب تعزيز وقوع موقع العش فريسة عقب التدخل البشري.

• مراقبة التوقعات الجوية قبل إجراء مجهودات أسر الطيور للتأكد من عدم أسر الطيور في الظروف الجوية القارصة حيث تزيد مخاطر هبوط الحرارة أو زيادة الحرارة.

• يجب دائماً التأكد من وجود الكمية الكافية من الأفراد المدربين) ما لا يقل عن أربعة (متاحين قبل تولي عملية أسر الطيور.

• التحقق من المصائد والشبكات العاملة على نحو منتظم، ويجب ألا يبقى الطائر داخل المصيدة أو الشبكة مدة تزيد عن اللازم. وهذا الأمر يعتمد إلى حد بعيد على التقنية المستخدمة في عملية أسر الطيور والأحوال الجوية، ويمكن التحقق من المصيدة كل ١٥ دقيقة حتى مرتين في اليوم

1) المصائد المحوطة (الملتفة) - المصائد المحوطة -

فترة الأسبوعين إلى ثلاث أسابيع التي تتبع الفقس عندما تقوم الطيور المائية بطرح كافة ريش الطيران الخاص بها هي فرصة ملائمة لأسر هذه الفصائل. وإبان المرحلة التي لا تتمكن فيها مثل هذه الطيور من الطيران، يمكن التحويط على هذه الطيور من خلال رعيهم أو قيادتهم ما بين الحواجز نحو حظائر أسر مثل هذه الطيور القريبة من الأراضي التي يتم طرح الريش فيها. والتصميم الأساسي لمثل هذه المصيدة المستخدمة يتألف من حظيرة أو مكان محوط له حاجزان طويلان أو جناحان يمتدان لمسافة من فم المكان المحوط وقد تكون الطيور في الماء أو على الأرض عندما يتم اقتيادها ما بين الأجنحة الخاصة بالحظيرة). الشكل 1 من قبل فريق الأسر، ولكن إذا ما امتدت الأجنحة في الماء، يجب أن تقود الطيور في النهاية إلى منطقة محوطة يتم بنائها على أرض مسطحة وجافة.

A. تصميم المصيدة المحوطة - تصميم المصيدة المحوطة -

تعتمد السمات الخاصة بالمصيدة على حجم السلالات التي يتم أسرها. وفي الإرشادات التالية، تم تحديد مجموعة من المواصفات للحظائر المحوطة والأجنحة للطيور الصغيرة المشابهة لبعضها البعض (مثل البط، وطيور الغواص، وللطيور المائية ذات الحجم الأكبر) مثل الأوز والبيجع).

• يجب وضع علامات على الحظائر المحوطة والأجنحة بعواميد خشبية يتراوح ارتفاعها ما بين ١,٥ و ٢,٠ متر، أو وضع شبكة معدنية مثبتة جيداً في الأرض، على أبعاد منتظمة حوالي ١ متر، وعادة ما تكون الحظيرة المحوطة هي الأفضل، ولكن الشكل قد يختلف وفق الظروف.

